جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية– البكالوريوس

المنهج والكتاب المدرسي

المحاضرة السابعة: المنهج وقضايا العصر

مدرس المادة: أ.م.د.عيدان عطية سمح العبيدي

1446هـ

2024م

العولمة

تشهد البشرية اليوم ظاهرة عالمية تسمى (العولمة) تسعى لتوحد فكري ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي وهناك عدة مصطلحات مرادفة للعولمة ومنها :- الكونية والشمولية وهي وضع الشيء على مستوى عالمي و مسعى لإزالة الحدود والموانع مابين الدول للسماح بحرية تبادل بين الأفكار والأموال والسلع دون قيود تفرضها السيادة الوطنية والخصوصية القومية، كما انها تشير الى علاقات القوى والاقتصاد التي تمتد عبر العالم بما ينطوي عليه من اختصار للزمان والمكان واعادة تكوين العلاقات الاجتماعية نتيجة تحرير السوق العالمي وظهور طبقة جديدة من السلع الثقافية وتكنولوجيا المعلومات و إشاعة قيم ومعايير إنسانية تتفق وتطلعات أمم الأرض وشعوبها نحو العدالة والحرية والسلام والاستقرار والتكافؤ في العلاقات الدولية وتجدر الاشارة أن اثر العولمة ليس اقتصاديا فقط وإنما انفتاح بشتى مناحي الحياة اقتصادية سياسية، اجتماعية، فكرية و تكنولوجية وبالتالي فأثارها ليست جزئية وإنما كلية على الفرد والمجتمع والدولة وتؤثر العولمة على الهوية الوطنية وثقافة الأمة وحضارتها وتاريخها.

العولمة:

العملية يتم فيها تحويل الظواهر المحلية أو الإقليمية إلى ظواهر عالمية وتعني انفتاح السوق والثقافة بحيث يصبح العالم قريه صغيرة .

المنهج و العولمة

إن المنهج الدراسي في ظل العولمة يجب أن يراعي العديد من الاعتبارات المهمة والتركيز على دور التدريب في مواجهة المشاكل المحلية بالإضافة لمتطلبات السوق العالمية. لقد أصبح المدخل الترابطي لدراسة المعرفة يشكل أهمية قصوى لأن جميع فروع المعلومات تترابط وتتشابك مع بعضها أو تعطي النظرة الكلية للعلوم وتكامل المعرفة وترابط عناصرها وتداخل مكوناتها. إن الارتباط بين المعلومات التي يستقيها الإنسان ومكونات الحياة نفسها هي الطريق الطبيعي والمدخل الحقيقي لاستيعاب المعرفة، والتفاعل معها والتأثر بها، مما أعطى الحياة حيويتها وديناميكيتها وتأثيرها القوي لدى الإنسان وتفاعله معها .

و دور المنهج الدراسي في إكساب المتعلم سمات الإنسان الجديد وذلك على أساس تحقيق الآتي:

- إكساب المتعلم مقومات ثقافية العقل .

- مهارات التكنولوجيا.

- أساليب الحوار مع الآخرين.

- قدرات الإبداع والابتكار.

- إكساب المتعلم طرائق الاستفادة من العولمة.

المنهج المدرسي في مواجهة العولمة:

إن مواكبة المناهج للتوجهات المستقبلية يستدعي أشكالاً منهجية جديدة يأخذ في اعتبارها هذه التوجهات عند تخطيط المنهج وعند تنفيذه لتتحمل بدورها مسؤولية إعادة تشكيل الإنسان للقرن الجديد، ولابد أن تطور المناهج لمواجهة هذه الظاهرة ولعمل ذلك لابد أن نقوم بالاتي :

– أن تتنوع المناهج الدراسية لمراعاة البعد الإنساني.

إدخال مفاهيم جديدة في المنهج، وهي المفاهيم التي ترتبط بالحياة القائمة والقادمة مثل مفاهيم البيئة والمحافظة عليها والصحة والأمن القومي والإدمان والإرهاب والتطرف والوعي السياحي، والوعي السياسي والتفاهم الدولي والسلام الاجتماعي والمحافظة على الموارد وصيانتها.

- تقليل حجم المواد الدراسية وما تتضمنه من كم المعلومات وزيادة الأنشطة التربوية بحيث يتحقق التوازن بين المعلومات المقدمة والأنشطة التي يمارسها المتعلم.

- ربط المنهج الدراسي بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط بها وتدريب المتعلمين على حل المشكلات الاجتماعية.

تركيز المنهج على علوم المستقبل من رياضيات وعلوم ولغات أجنبية وتكنولوجيا.

– التأكيد على المتعلم كهدف للعملية التعليمية، والنظر إليه من زاويتين، الأولى الاستثمار فيه باعتباره العنصر البشري في عملية التنمية، الزاوية الثانية هي المستقبل باعتباره سيتولى مسئولية إدارة الدولة ومواردها.

- أن يتوافر في المناهج الدراسية الوضوح والتكامل ومساعدة المتعلم على الوصول إلى اكتشاف الحقائق العلمية وتفجير الطاقات الذهنية

والعقلية لديهم.

- كما يجب أن تنسجم هذه المناهج مع احتياجات خطط التنمية ومع الرؤية المستقبلية لوضع النظام السياسي ومكانته على الخريطة الدولية.

- إن يتم تدريس موضوعات المنهج على أسس حديثة، واعادة النظر فى دور المتعلم، فلابد أن يكون التعلم الذاتي له مكانة كبيرة عند المتعلم.

وأن يصل إلى مصدر المعلومة بنفسه.

- أن يتضمن المنهج موقعاً للتقنيات التربوية الحديثة، وخاصة أن العلم والتكنولوجيا باتا الآن من مستلزمات وضروريات عصر العولمة وأن كلاهما يسير أن متلازمين متواكبين وخاصة بعد سهولة الاتصال بين الأفراد بعضهم البعض عن طريق الإنترنت.

- أن تدريس كل مادة دراسية لابد أن يتيح الفرصة لممارسة قدر من البحث العلمي، ذلك أن الأصل في كل علم هو الكشف عن الحقائق في ميدانه بالأسلوب العلمي.

- تدريس المهارات العملية والفكرية الخاصة لكل مادة دراسية.

- الأخذ بمفهوم الجودة الشاملة في بناء المناهج وتطويرها.

سمات المناهج في ضوء مفهوم العولمة :

هناك عدة سمات ينبغي توافرها في مناهجنا الدراسية لمواجهة تحديات العولمة

و هي :

1- تحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية للمجتمع العراقي، ومتطلبات

المنظومة الحضارية العالمية.

2- التعريف بثقافات الدول الأخرى وإنجازاتها وإبداعاتها وإبداعات علمائها مع التأكيد على إنجازات ثقافتنا وإبداعات علمائنا سواء فى الماضي أو الحاضر .

3- الاهتمام باللغة العربية كلغة قومية، بالإضافة إلى تعليم لغتين أجنبيتين كوسائل اتصال وتواصل بالعالم من حولنا.

4- تنمية التفكير الناقد كوسيلة لتنقية ما يصل إلينا من ثقافات الأخرين.

5- تنمية الولاء والانتماء كقيمتين ترسخان الهوية القومية والاعتزاز بها.

سمات المنهج في ضوء مفهوم حقوق الانسان

يجب ان يتسم المنهج الدراسي بالسمات التي تنمي مفهوم حقوق الانسان لدى المتعلم من خلال ما يأتي :

1- تبني ورعاية وتشجيع صفات التسامح والاحترام والتضامن المتأصلة في حقوق الإنسان.

2- التعريف بحقوق الإنسان من بعديها الإقليمي والدولي وبالمؤسسات المنشأة لتطبيقها .

3- تطوير معرفة الأفراد بالوسائل والطرق التي بواسطتها يمكن لحقوق الإنسان أن تترجم في شكل ممارسات اجتماعية وسياسية على المستويين الإقليمي والدولي.

4- تنوير الأفراد بحقوقهم الشخصية وغرس احترام الآخرين في نفوسهم .

5- التنوير بالصلة الوثيقة بين حقوق الإنسان من جانب والتنمية والسلام.

6- إعطاء تركيز مناسب للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية بالإضافة للحقوق السياسية، وكذلك الحقوق الفردية والجماعية على اعتبار عدم قابلية هذه الحقوق للتقسيم أو التجزئة.